

أهم مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي البسيط "از" في قصة "بكتاش ورابعة" لـ "الطار" بإسلوب نثرى لزهره خانلرى

مع بعض الاقتباسات - دراسة لغوية

إعداد

أ م د / محمد معروف عبد المحسن الخولى

كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس

مقدمة:

يتناول هذا البحث أهم مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي "از" في قصة "بكتاش ورابعة" لفريد الدين الطار بإسلوب "زهرا خانلرى كيا" والتي وردت في كتاب "داستانهاى دل انگيز ادبيات فارسي" (روائع القصص في الأدب الفارسي) لـ "زهرا خانلرى كيا"، والمقصود بمواضع استخدام حروف الإضافة عموماً هو فضلاً عن الدور الرئيس لهذه الحروف وهو الربط بين مكونات الجملة، استخدامها في مواضع أخرى، فإنها تستخدم في مواضع تفيد بعض المعاني الوظيفية مثل التفضيل والسببية وغير ذلك، السؤال الرئيس في هذا البحث: ما أهم مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي "از" في القصة المذكورة؟ كما يجب البحث عن بعض الأسئلة الفرعية ذات الصلة بهذا الموضوع... أما عن أهمية هذا الموضوع فذلك يرجع لأهمية حروف الإضافة - التي هي قسم مهم من أقسام الكلمة في اللغة الفارسية - في مجال فقه اللغة الفارسية وآدابها قديماً وحديثاً وأيضاً لأهمية هذه الحروف عموماً في توضيح دقائق المعاني، فقضية المعنى عموماً هي الركن الرئيس للغة وبدونها تتلاشى اللغة فضلاً عن قيمة حروف الإضافة الدلالية السياقية النصية التي تتجلى من خلال توظيفها في النصوص وذلك على أثر ربطها لأجزاء الكلام وهو الدور الرئيس لها ناهيك عن أهمية الدور البارز للمعنى في علم اللغة والترجمة وتعلم اللغات. أما سبب اختيار هذا الكتاب بصفة خاصة كمادة للبحث في الموضوع المذكور فهذا ما سوف يذكره الباحث في التمهييد عند التعريف بالكتاب وأهميته وقيمه اللغوية والأدبية. ونظراً لأن المكتبة العربية - فيما أتيج للباحث - تخلو من مؤلف يحمل غلافه عنوان البحث موضع الدراسة والمذكور أعلاه لذا نشأ لدى الباحث السبب في دراسة هذا الموضوع إلى جانب أهميته. وتمثلت مشكلة البحث التي يسعى الباحث لحلها: أهم مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي "از" باعتباره مبنى يحمل معنى وذلك في قصة "رابعة وبكتاش" التي وردت كما ذكرنا من قبل في كتاب: "داستانهاى دل انگيز" وهو كتاب

كما سنرى يتميز من بين الكتب الأدبية فهو يجمع بين الأصالة والمعاصرة وبين النثر والشعر. والهدف الرئيس للبحث كشف النقاب عن مواضع الاستخدام التي يؤديها حرف الإضافة الفارسي "از" في القصة المذكورة وما يتصل بهذا الموضوع من نقاط، وقد هدف البحث أيضا إلى الوقوف على دور حرف الإضافة الفارسي "از" في تأدية تفاصيل المعاني والدلالات السياقية داخل نص القصة المذكورة، وقد حرص الباحث قدر الاستطاعة على أن يأتي في ترجمته للكثير من شواهد البحث بحروف الجر في العربية التي تقابل في الفارسية حروف الإضافة الفارسية، وجدير بالذكر أن البحث قد جاءت به إشارات إلى ما أطلقه كتاب قواعد اللغة الفارسية على حروف الإضافة من أسماء مختلفة، فضلا عن الإشارة إلى اختلاف آراء هؤلاء الكتاب في موضوع استقلالية معنى حرف الإضافة من عدمه. واتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجا لبحثه. وتمثلت الحدود الموضوعية الرئيسة للبحث في ظاهرة تعدد المعنى الوظيفي لحرف الإضافة الفارسي "از" في القصة المذكورة وذلك في الإطار العام لحروف الإضافة الفارسية. وفيما يتعلق بالدراسات السابقة الخاصة بالموضوع الذي ينضوي تحت عنوان البحث المذكور أعلاه (بالذات) لم يجد الباحث - فيما أتى له - دراسات سابقة تحمل عنوان البحث الذي بين أيدينا ولا مضمونه، أما عن حروف الإضافة الفارسية بصفة عامة فهي موجودة في الكثير من كتب قواعد اللغة الفارسية بالفارسية والعربية، وهذه الكتب تخرج عن دائرة الحصر ومعروفة لكل المتخصصين في اللغة الفارسية والكثير منها يحمل عنوان "دستور زبان فارسي" و"قواعد اللغة الفارسية". وقد جاء البحث في: تمهيد ومبحثين ونتائج البحث وقائمة بالمصادر والمراجع. يتناول التمهيد التعريف بالكتاب المذكور وكذلك التعريف بفريد الدين العطار، وتناول المبحث الأول حروف الإضافة الفارسية في اللغة الفارسية بصفة عامة وبعض النقاط المتصلة بها، أما المبحث الثاني فقد تناول الكشف عن أهم مواضع استخدام حرف الإضافة المذكور في القصة المذكورة.

تمهيد:

التعريف ب كتاب " داستانهای دل انگیز ادبیات فارسی لمؤلفته " زهرا خانلری کیا :

كتاب " داستانهای دل انگیز ادبیات فارسی لمؤلفته " زهرا خانلری کیا " يتضمن بصفة أساسية تلخيصا نثريا لقصص إيران القديمة المنظومة (مثل "بكتاش و رابعة" و " شيخ صنعان " للطار) إلى جانب بعض الاقتباسات الشعرية ، هذا القصص يمثل التراث القومي الإيراني الثمين ، ونظرا لأن الغرض من تأليف هذا الكتاب كما أوضحت مؤلفته هو تيسير قراءة هذا التراث القومي للجيل الحديث والنشء في إيران ، لذا يفترض الباحث فيما يفترض أن أسلوب هذا الكتاب ينتمي من ناحية تاريخ إنشائه وتأليفه في العصر الحديث - بشكل أو بآخر - إلى الأدب الفارسي الحديث و خاصة النثر الفارسي الحديث ، وذلك رغم أن مضمون الكتاب يرجع إلى العصور القديمة للأدب الفارسي ، الأمر الذي جعل هذا الكتاب ينفرد بميزة قلما نجدها ، وفي هذا الصدد ينبغي القول إن هذا الكتاب قد صدر بناء على أمر إمبراطورة إيران ضمن مطبوعات " بنياد فرهنگ ایران " أي : المؤسسة الثقافية الإيرانية تحقيقا للغرض المذكور . ومن جهة أخرى يمكن القول أيضا إن هذا الكتاب ينتمي من ناحية بيانه وأسلوب التعبير في المتون الأصلية وإبراز خصوصيات بيان الشاعر والكاآب إلى الأدب الفارسي القديم فقد حرصت مؤلفة هذا الكتاب الدكتورة زهرا خانلری کیا - حسب قول الدكتور پرويز خانلری - عند تلخيصها لقصص إيران الأدبية وإنشاءها على المحافظة بقدر الإمكان على أسلوب تعبير النص الأصلي وإبراز خصائص بيان الشاعر والكاآب مع مراعاة البساطة و السلاسة ، وهذا الأمر يمثل ميزة أخرى لهذا الكتاب ، فهذا الكتاب جامع للأدب الفارسي بلونيه القديم والحديث. وجدير بالذكر أن الأدبية "زهرا خانلری" قد قامت بإعداد هذا الكتاب - كما يقول الدكتور أمين عبد المجيد بدوى الذى ترجم هذا الكتاب عام 1974م تحت اسم "من روائع القصص في الأدب الفارسي" - بهدف تقريب التراث القصصي الإيراني القديم إلى المثقفين من الأجيال الإيرانية وناشئة العصر الحديث وإثراء لأذهان النشء وذلك في ظل التخوف من انقطاع صلة هذه الأجيال بالأدب الفارسي القديم حيث إن الاطلاع على هذا التراث القصصي في نصوصه الأصلية كما يقول الدكتور أمين عبد المجيد " ليس من السهولة بمكان لكل إنسان وخاصة شباب هذا العصر والأجيال الحديثة في إيران التي لم يكن لديها فرصة لقراءة كل هذا القصص في متونها الأصلية ، فضلا عن أن هذا الأمر يتطلب كد الذهن والدراسة المتعمقة ، فضلا عن صعوبة فهم ما ورد في هذا اللون من الأدب الفارسي من إشارات وتلميحات إلى الأساطير الإيرانية القومية وأبطالها. وبالتالي قامت الأدبية المذكورة بتلخيص مجموعة من هذا التراث بعبارات بسيطة ومختصرة وفي الوقت نفسه ضمنت عملها الأدبي هذا مقتبسات من المتون الأصلية لا يصعب على القارئ العادي إدراك معانيها " ، وبذلك تكون الدكتورة "زهراخانلری کیا" قد جمعت (للقارئ) في هذا العمل بين القراءة الميسورة الممتعة والدراسة الجادة

المثمرة ، ولعله يمكنني القول : إن أسلوب هذا الكتاب الذي يتضمن قصصاً فارسية قديمة يجمع من حيث أسلوبه بين الأصالة والمعاصرة أو بعبارة أخرى بين الأسلوب الفارسي القديم والأسلوب الفارسي الحديث ، ومن هنا جاءت أهمية هذا الكتاب وتميزه¹ .

التعريف بفريد الدين العطار:

هو فريد الدين أبو حامد محمد ابن أبو بكر إبراهيم بن إسحاق محمد النيسابوري من شعراء إيران المشهورين في القرن السادس الهجري وبداية القرن السابع. ولد في حدود 540 وتوفي عام 618 هـ ق. كان والده يعمل في العطارة وبيع الأدوية وقد امتحن فريد الدين العطار نفس مهنة والده، فقد عمل بالطب، وقد حصل له تغير وانقلاب باطني وداخلي وأصبح متصوف، وأصبح له شأن كبير في الشعر والأدب وكان ينظم شعره في شكل أفكاراً صوفية. يعتبر العطار من تلاميذ مجد الدين البغدادي وركن الدين إسحاق قطب، قضى العطار جزء من حياته في البحث عن طريق السفر، فقد التقى بالكثير من المشايخ في مكة حتى ما وراء النهر وفي تلك السفريات التقى بمجد الدين البغدادي. وله كثير من المؤلفات من بينها تذكرة الأولياء وديوان منطق الطير وأسرار نامة والهي نامة ومصيبت نامة وخسرو نامة وغيرها من الآثار. وقيل إنه قتل على يد مغولي كافر.²

قال البعلبكي: فريد الدين العطار (540 - 618 هـ ق) شاعر فارسي متصوف «يُعتبر أحد أعظم الشعراء والمفكرين الصوفيين المسلمين». عُرف بغزارة الإنتاج، وقد تركت أعماله أثراً ملحوظاً في الأدب الفارسي وفي الآداب الإسلامية الأخرى أيضاً. أشهر آثاره منطق الطير، وهو شبه ملحمة نعت فيها على أوضح تفسير شعري للتصوّف الفارسي³.

التعريف ب زهرا خانلري:

زهرا كيا (خانلري) (ولدت في 1 مايو 1291 هـ ش، في طهران - توفيت في 6 مارس 1369، طهران) كانت باحثة وكاتبة ومترجمة للغة والأدب الفارسي وهي زوجة پرويز نائل خانلري. كما أنها كانت أول امرأة إيرانية تحصل على درجة الدكتوراه في الأدب الفارسي من جامعة طهران⁴.

1. زهرا خانلري كيا (دكتور) داستانهای دل انگیز، ادبیات فارسی، با مقدمه پرویز نائل خانلری، انتشارات بنیاد فرهنگ ایران، 1399 هـ ش، ص: ذ، ر، ز.

2 - محمد معین، قاموس اعلام (أسماء خاص) الجزء الثالث، مؤسسة انتشارات امیر کبیر، تهران، چاپ دهم 1375 هـ ش، ص 1360

3 - من ویکیبیدیا، الموسوعة الحرة، الساعة 28: 11، 4 \ 8 \ 2022.

4 - ترانه خانلری، مدرم زهرا خانلری، ادبات وزبانها، نشریه بخارا، مرداد وشهر یور، 1392 هـ ش، شماره 94، صفحات من 148 تا 158.

الاسرة:

ولدت زهرا كيا في طهران عام 1291 هـ ش. ترجع جذورها الى نور مازندران. والدها هو: ميرزا هادي كيانوري نجل فضل الله نوري، وحفيدة حسين محدث نوري ووالدتها عصمت الحاج بروجردي، وكلا العائلتين من علماء الدين.

الدراسة:

أكملت زهرا كيا تعليمها الابتدائي في مدرسة ناموس في طهران، والتي كانت أهم مدرسة للفتيات في ذلك الوقت، وأصبحت من اللواتي التحقن بتلك المدرسة من النساء المتعلمات في إيران. كانت زهرا كيا من الطلاب المنفوقين في مدرسة ناموس، التحقت بكلية الآداب في جامعة طهران وتم قبولها في درجة الدكتوراه في الأدب عام 1318 هـ ش، وكانت زميلة پرويز خانلري. تعد زهرا كيا من أوائل النساء اللاتي حصلن على درجة الدكتوراه في الأدب في البلاد وأكملت أطروحة الدكتوراه بعنوان "النمط الأدبي للكتب التاريخية الإيرانية" بإشراف ملك الشعراء بهار سنة 1314 هـ ش، بعد اجتيازها امتحان القبول في مجال الأدب الفارسي، تم قبولها في كلية الآداب في طهران، والتي كانت تسمى المدرسة الثانوية في ذلك الوقت، وفي عام 1318 هـ ش حصلت على درجة البكالوريوس، ثم تابعت دراستها حديثاً. وفي عام 1323 هـ ش حصلت على الدكتوراه من خلال تمرير أطروحتها حول "النمط الأدبي لسجلات إيران بعد الإسلام حتى القرن التاسع". وأصبحت مدرس الأدب في ثانوية (نورپخش) في طهران، والتي كانت من أهم مدارس البنات في البلاد. بدأت الدكتورة زهرا خانلري التدريس في الجامعة من خلال اجتياز امتحان الأستاذ المساعد وأصبحت أستاذة في الجامعة ودرّست في الجامعة لسنوات عديدة) بعد عدة سنوات من التدريس في المدرسة الثانوية، تم تعيينها رئيساً لمدرسة (نورپخش) الثانوية (رضا شاه كبير سابقاً⁵).

النشاط الأدبي والثقافي:

بعد بضع سنوات أصبحت أستاذة مساعداً ثم أستاذة في كلية الآداب. وفي عام 1320 هـ ش تزوجت من پرويز خانلري، زميلها في مرحلة الدكتوراه، وبمساعده أسسوا مجلة سخن في عام 1322 هـ ش. خلال هذه الأيام شاركت في الأنشطة الاجتماعية مع الدكتورة فاطمة سياه وبعض الآخرين في المجلس النسائي، وأصبحت سكرتيرة اللجنة، وساعدت في تعيين مجلس إدارة المجلس. سافرت إلى فرنسا وإنجلترا لدراسة الكتب المدرسية وبعد عودتها، بدأت في تغيير الكتب المدرسية وكذلك إعادة النظر في طريقة التدريس لقواعد اللغة الفارسية، ونشر ثقافة الأدب العالمي، تعد زهرا كيا (خانلري) من رواد النشاط النسائي في إيران، وقد ذكرت في كتاباتها

5 - أنظر: المرجع السابق.

وتصريحاتها ما يفيد ذلك فهي صاحبة فكرة التقدم والمساواة بين الرجل، والمرأة يجب أن تكون حاضرة في جميع الشؤون الاجتماعية والسياسية والقانونية والاقتصادية لهذا البلد". "المرأة الإيرانية ليست بأي حال من الأحوال أقل موهبة من النساء في البلدان الأخرى. السبب الوحيد لتخلفها هو تخلف المجتمع واستبداد الحكومة. لأن الإيرانية تستطيع أن تتعامل مع أي شيء⁶ "

الأعمال المترجمة:

من بين ترجماتها عشرين قصة كالتالي :- سه اندیشه دخترک گوژیشت (ثلاث أفكار لفتاة منحيه الظهر) - خانه افسون زده (منزل مسحور) - انتقام سگ (انتقام كلب) - روسری سیاه (وشاح أسود) - شب عروسی (ليلة زفاف) - دود (دخان) - زن مرده و زن زنده (امرأة ميتة وامرأة حية) - سکنه ناقص (سكتة دماغية غير مكتملة) - گل سرخ (الورد الأحمر) - سرگرمی (الهواية) - نمازخانه کوچک (مصلى صغير) - پاسخ (الإجابة) - بیچاره آن مرحوم (المتوفى المسكين) - لباس نو (الثوب الجديد) - دنیای خیال (عالم الخيال) ، آقای رئیس جمهور (السيد رئيس الجمهورية) - پاپ سبز (الباب الأخضر)

مؤلفاتها:

قامت بإعداد عمل روائي قصير أو اثنين، لم تستمر زهرا كيا في كتابة القصص وركزت بالكامل على الترجمة والبحث الأدبي. كانت زهرا خانلري من مؤلفي كتاب مقالات مجلة سخن وكتبت مقالاتها تحت اسم مستعار (ژاله رهبر). لم يتم نشر بعض أعمال الدكتورة زهرا خانلري بعد.

أعمال زهرا خانلري هي كما يلي:

داستان پروین و پرویز (۱۳۱۲ هـ ش) - داستان ژاله یا رهبر دوشیزگان (۱۳۱۵ هـ ش) - نمونه غزل - (از مجموعه شاهکار ادبیات فارسی) مجموعة من روائع الأدب الفارسي - روش تدریس (دو جلد) أي : طريقة التدریس (مجلدين) - کتاب فارسی پنجم دبستان با همکارى لیلی ایمن (آهی) أي : کتاب اللغة الفارسية للصف الخامس بالتعاون مع لیلی ایمنی (آهی) - فارسی ودستور. أي: الفارسية والقواعد - فارسی اول دبیرستان. أي: أولى ثانوی فارسی - فرهنگ ادبیات جهان (دو جلد) أي: ثقافة الأدب العالمي (مجلدين) - بحث تحقیقی درباره فعل در تاریخ بیهقی أي: مناقشة بحثية حول الفعل في تاريخ البيهقي - تاریخ وتاریخ نویسی در ایران. أي: التاريخ والتأريخ في إيران - چهار داستان حماسی از شاهنامه فردوسی أي: أربع قصص ملحمية من الشاهنامه للفردوسي - راهنمای ادبیات فارسی أي: دليل الأدب الفارسي - داستانهای دل انگیز ادبیات فارسی. أي:

6 - أنظر: المرجع السابق.

روائع القصص في الأدب الفارسي - برگزیده قابوس نامه - داستان حسنک وزیر (از تاریخ بیهقی) - افسانه سیمرغ (برای کودکان از منطق الطیر عطار) أسطورة سيمرغ للأطفال من منطق الطير للعطار.

وفاتها:

قدمت زهرا كيا للتقاعد عام 1344هـ ش، لأنه مع تطبيق قانون العمل في ذلك الوقت والعمل بدوام كامل في جامعة طهران، لم يعد لديها الفرصة للكتابة والترجمة. لذلك، تقاعدت لتؤلف وتترجم في وقت فراغها. ومع ذلك، فقد اعتبرت التعليم، وخاصة التعليم الابتدائي، حجر الزاوية في تعليم البلاد، وحاولت طوال حياتها العمل على تطويره. توفيت في 6 مارس 1369هـ ش، بعد ستة أشهر من وفاة زوجها پرويزخانلري، ودُفنت بجانب زوجها في بهشت زهاري، وتركت ورائها العديد من الأعمال، كلاهما مؤلف ومترجم⁷.

7 - أنظر: المرجع السابق.

المبحث الأول: حروف الإضافة في اللغة الفارسية:

الحروف عند محمد جواد شريعت (بصفة عامة) وخسرو فرشيد ورد: يذكر محمد جواد شريعت ما يفيد أنه يوجد في اللغة الفارسية كلمات خاصة لربط أجزاء الجملة أو الجمل يسمونها الحروف " حروف " أو الروابط وتقسم هذه الحروف إلى: حروف الإضافة " حروف اضافه " وحروف الربط " حروف ربط " وحرف " را " والحروف الزائدة " حروف زائد". الروابط " روابط " ليست لها معان مستقلة وتستخدم فقط لإيجاد علاقة بين أجزاء الكلام⁸ . ويقول "خسرو فرشيد " ما يفيد أن: الحرف كلمة غير مستقلة ليس لها معنى في ذاتها ولكنها على أثر مصاحبته للكلمات والعبارات الأخرى تكتسب المعنى⁹.. ولكن هناك رأى آخر يتمثل فيما يلي: عند تعريف الحرف في أغلب كتب قواعد اللغة الفارسية يأتي كالتالي: "كلمة ليس لها معنى مستقل " وهذا التعبير بلا شك غير صحيح¹⁰ .

1/2- حرف الإضافة عند خانلري: حروف الإضافة (= حروف النسبة) تربط كلمة أو عبارة بأحد أجزاء الجملة وتتسبها إليه، وحرف الإضافة أحيانا ينسب ويصل اسما أو ضميرا باسم أو ضمير آخر أو صفة حلت محل الاسم، مثل: مردى از بزرگان ميگويد. احمد را با ايرج ديدم. أي: يقول رجل من الشيوخ رأيت أحمد مع ايرج. وفي هذه الحالة تكون الكلمة التي جاءت بعد حرف الإضافة متمم الاسم " متمم اسم"¹¹.

ملحوظة: حروف الإضافة لا تدخل على المصدر ولا تركب معه، فإذا ذكرت " اندر، بر، در مثلا مع مصدر فإنما تكون سوابق وليست حروف إضافة، مثلما في: اندرشدن، برخاستن، در آمدن¹² .

2- موضع حرف الإضافة عند همايونفرخ ومحمد جواد شريعت:

وعن موضع حرف الإضافة من الكلمة المتأثرة به يذكر عبد الرحيم همايونفرخ عن حروف الإضافة ما يلي: هذه الطبقة من الحروف أو الألفاظ (هي) حروف وكلمات تأتي في الأغلب الأعم أمام (قبل) الكلمات التي في

8 - محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي ، انتشارات اساطير ، چاپ سوم ، 1367 هـ ش ، ص 311.

9 - خسرو فرشيد ورد (دكتور): دستور مفصل امروز، تهران - 1388 هـ ش، چاپ سوم، ص 447، 448. انظر أيضا: خسرو فرشيد ورد: گفتارهای درباره دستور زبان فارسي (ترجمه ونگارش)، چاپ اول: 1375 هـ ش، مؤسسه انتشارات امير كبير، تهران، ص 63- 67. وتحت اسم " افزوده ها " (الإضافات) كبديل عن الاسم " حروف اضافه " لدى البعض انظر: احمد شفاتي: مباني علمي دستور زبان فارسي، چاپ اول: 1363 هـ ش، انتشارات نوين، ص 127. عن المعنى انظر: كورش صفوي: آشنایی با زبان شناسی در مطالعات ادب فارسي، چاپ اول: 1391 هـ ش، انتشارات علمي ص 237- 289.

10 - للمزيد انظر: حسين على يوسفی: دستور زبان فارسي 1 و 2 ، تهران ، نشر روزگار ، چاپ دوم 1379 هـ ش ، ص 100.

11 - انظر: پرويز نائل خانلري: دستور زبان فارسي ، چاپ سيزدهم ، انتشارات توس، 1373 هـ ش ص 72.

12 انظر: أحمد معوض (دكتور): أضواء على الفارسية المعاصرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، 1981م، ص 526.

الحقيقة تصيح مفعولا لها يعنى محكومة ومتأثرة بها مثل: روى ميز (فوق المنضدة)، براي مردم (من أجل الناس)، نزدك باغ (قرب الحديقة)

وغيرها أي أن: الكلمات: ميز ومردم وباغ محكومة ومتأثرة بالحروف: روى، براي، نزدك على الترتيب¹³. وفى هذا الصدد يقول محمد جواد شريعت: حروف الإضافة كلمات تأتي قبل الأسماء أو ما يحل محل الأسماء وتأتي حروف الإضافة بعد الاسم أو ما يحل محل الاسم وأحيانا تأتي قبل الاسم: اورا خانه ای است = برای او خانه ای است أي: له منزل، وأحيانا يأتي حرف الإضافة بعد الاسم: ملك را پرسید = از ملك پرسید " أي: سأل الملك. وأحيانا تأتي قبل الاسم وبعده: به شكر اندرش مزيد نعمت. أي: في شكره المزيد من النعمة¹⁴.

3- تعريف حروف الإضافة عند حسن گيوى وحسن انورى:

وعن حروف الإضافة يذكر حسن گيوى وحسن انورى أن حروف الإضافة كلمات تنسب عادة كلمة أو " مجموعة " للفعل وتربطهما به. الكلمة أو " مجموعة "، والذي ينسب إلى الفعل كما نعلم يسمى المتمم "متمم": با اتوبوس از خانه به مدرسه رفتم. أي: ذهبت من المنزل الى المدرسة بالأتوبيس. في هذه الجملة توجد ثلاثة حروف إضافة: (با، از، به) نسبت الى " اتوبوس "، " خانه "، " ومدرسه على الترتيب إلى الفعل " رفتم " أو بعبارة أخرى ربطتها بـ المتمم: با اتوبوس ---- رفتم. از خانه ---- رفتم. به مدرسه --- رفتم¹⁵.

يذكر خانلرى: أن حرف الإضافة أحيانا ينسب ويصل اسما أو ضميرا باسم أو ضمير آخر أو صفة حلت محل الاسم، حينئذ تسمى الكلمة التي جاءت بعد حرف الإضافة (متمم الاسم) يعنى كلمة " سخنوران " فى جملة: يكي از سخنوران ميگويد. تسمى " متمم الاسم"¹⁶. وتعنى: يقول أحد المتحدثين.

4- بنية حروف الإضافة (حروف الإضافة البسيطة والمركبة) عند حسن گيوى وحسن انورى[ج1]: يذكر حسن

گيوى وحسن أنورى أن حروف الإضافة من ناحية البنية " ساختمان " على قسمين:

13- انظر: عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسي، بكوشش ركن الدين همايونفرخ، انتشارات مطبوعات على أكبر علمي، فروردين، 1338هـ ش، چاپ دوم، ص 688. للمزيد من المعلومات عن حروف الإضافة انظر أيضا: اميد طبيب زاده: دستور زبان فارسي (بر اساس نظريه ي گروهائى خودگردان) نشر مركز، تهران 1391 هـ ش، ص 293-296.

14- انظر: دستور زبان فارسي، ص 311، 312. للمزيد عن موضع حرف الإضافة في الفارسية البهلوية والفارسية الدرية انظر: محسن ابوالقاسمى: تاريخ زبان فارسي، تهران، چاپ ششم 1384هـ ش، مؤسسه سمت، ص 285. انظر أيضا: طلعت بصاري: دستور زبان فارسي، تهران، كتابخانه طهورى، چاپ دوم 1348 هـ ش، ص 374 - 391.

15- (انظر: حسن أحمد گيوى وحسن أنورى: "دستور زبان فارسي"، ج 1، مؤسسات انتشارات فأطمي، چاپ سيزدهم 1373هـ ش، ص 219.

16- انظر: پرويز نائل خانلرى: دستور زبان فارسي (با تجديد نظر)، چاپ سيزدهم 1373هـ ش، انتشارات توس، ص 73.

أ - حروف الإضافة البسيطة " حرفهای اضافیه سادہ " وحروف الإضافة المركبة " حرفهای اضافیه مرکبہ " حرفهای اضافیه مرکب " .
حروف الإضافة البسيطة صيغت من " يك تكواژ " (مورفيم). مثل: از، الا، الى، با، بر، برای، بی، تا، جز، چون، در، غير، فرا، مانند، مثل، مگر، واسه.

ب - حروف الإضافة المركبة: تصاغ من حرف إضافة بسيط مع كلمات أخرى مثل الاسم والصفة والحرف. مثل: " از برای " التي صيغت من حرفي إضافة بسيطين. " بمجرد " التي صيغت من حرف إضافة بسيط مع صفة وكسرة في نهاية الكلمة " يك حرف نشانه " [يد + مجرد +]¹⁷.

5- شبه حرف الإضافة عند محمد جواد شريعت:

وعما أسماه محمد جواد شريعت " شبه حرف اضافہ " يفيد أنه: يصاغ شبه حرف الإضافة عن طريق اتصال حرف أو حرفين من حروف الإضافة البسيطة باسم وأحياناً بصفة أو ضمير إشارة، مثل: (بيرون ز، جدا از، از بهر). ويؤدى شبه حرف الإضافة عمل حرف الإضافة البسيط بدقة أكبر وبوضوح أكثر¹⁸.

6- بنية حروف الإضافة (البسيطة والمركبة) عند حسن گيوى وانورى [ج2]:

وفى السياق ذاته ورد أيضاً أن حرف الإضافة من ناحية البنية على قسمين: بسيط " سادہ " ومركب " . حرف الإضافة البسيط عبارة عن: از، الا، الى، اندر، با، بدون، بر، برای، به، بهر، بی، تا، جز، چون، در، غير، مانند، مثل، مگر، واسه.

وحروف الإضافة المركبة " حروف اضافیه مرکب یا گروہى " تصاغ من تركيب حرف إضافة بسيط مع كلمات أخرى (اسم، صفت، حرف) والبعض منها يأخذ في نهايته " حرف نشانه " أي: الكسرة " كسره " —، والبعض ينتهي بحروف الإضافة البسيطة " از "، " به "، " بر " ¹⁹.

7- حروف الإضافة من حيث قبول الكسرة وعدم قبولها عند محمد جواد شريعت:

يذكر محمد جواد شريعت نقلاً عن باطني أن حروف الإضافة منها ما لا يقبل الإضافة مثل: " از "، " با "، " بر "، ومنها ما يقبل الإضافة مثل: برای، بدون، برابر²⁰.

17 - انظر: حسن گيوى وحسن انورى دستور زبان فارسى ج1، ص 219، 220. فيما يتعلق ب " به وسيله ". انظر أيضاً: ابو الحسن نجفي: غلط ننويسيم، چاپ نهم 1378 هـ ش، مركز نشر دانشگاهى، تهران، ص 84.

18 - انظر: محمد جواد شريعت، دستور زبان فارسى، ص 313، 314. فيما يتعلق ب "شبه جملة الحرف " گروه حرف اضافہ اى " انظر أيضاً: سيد على مير عمادى: نحو زبان فارسى بر پایه نظريهء حاکميت ومرجع گزینى - تأليف، اقتباس وترجمه - سمت - چاپ سوم 1384 هـ ش، ص 57.

19 انظر: حسن گيوى وحسن انورى: دستور زبان فارسى، ج2، ص 265، 266.

8- بعض المعاني التي تؤديها حروف الإضافة عند محمد جواد شريعت:

وفيما يتعلق بالمعاني التي تؤديها حروف الإضافة يذكر محمد جواد شريعت فيما يذكر أن بعض حروف الإضافة تعطى معنى التشبيه مثل: "جون" و"همجون" وبعضها يعطى معنى الاستثناء مثل: جز ويجز وأنه أحيانا من أجل تأكيد حرف الإضافة يؤتى قبل معموله "معمول" بكلمة "مر" [سواء قبل المفعول المباشر "مفعول بى واسطة" أو المفعول غير المباشر "مفعول با واسطة" أو المتمم "متمم"²¹]

9- اشتراك بعض حروف الإضافة مع الاسم والقييد عند همايونفرخ:

يذكر "همايونفرخ" أن بعض حروف الإضافة تكون مشتركة مع الاسم والقييد، ومعظم عناصر هذا النوع من الحروف المشتركة له دلالة زمنية ومكانية مثل: درون، بيرون، أو برون، پيش، پس، جلو، بالا، تو ... وغيره. بعض الكلمات العربية التي تكون مستخدمة في الفارسية مثل: غير، عقب، قبل... الخ²².

10- تقسيم حروف الإضافة إلى مجموعات عند همايونفرخ:

قام همايونفرخ بتقسيم حروف الإضافة إلى خمس مجموعات وذكرها على النحو التالي: **پى، بر، براى، از، را، در، با، تا، بى، ب، نذد بهر، بدون، سو، سوى، پيش، پس، بالا، درون، چون، ميان، نزديك، زير، زير، بسان، اندرون، اندر، جز ويجز، كرد، دنبال، دربار، مانند، مگر.** وقد قام همايونفرخ بذكر الكلمات المشتركة بين حرف الإضافة وأقسام الكلمة الأخرى كالقييد والاسم والصفة كما ذكر المعاني التي تؤديها كل كلمة من الكلمات السابقة حسب وظيفتها كعنصر من عناصر أقسام الكلمة في اللغة الفارسية²³.

11- ملحوظات همايونفرخ بشأن الحروف:

يذكر همايونفرخ ما يلي:

ملحوظة 1 -

جميع الحروف ولاسيما حروف الإضافة نظرا لأنها ليست مستقلة ولها تأثير ونفوذ في معاني الكلمات الأخرى، لذا فإن تعريفها وبيان معانيها المختلفة أمر صعب جدا بل وغير ممكن بشكل كامل. لقد ذكرنا معان مختلفة لـ:

20 - للمزيد من المعلومات انظر: محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي، ص 315، 316.

21 - للمزيد انظر: محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي، ص 216. وعن المقصود بالمعنى من وجهة نظر علم اللغة انظر: جان لاينز: در آمدى بر معنى شناسى زبان، ترجمه ي: كورش صفوي، انتشارات علمي، تهران، چاپ اول 1391 هـ ش، ص 5.

22 - انظر: همايونفرخ، دستور جامع زبان فارسي، ص 689.

23 - للمزيد انظر: همايونفرخ، دستور جامع زبان فارسي، ص 71.

بر، از، در، ب وغيره ينبغي على القارئ أن يعرف أن أيا منها ليست معان مستقلة بهذه الحروف بل في كل حالة أو موضع يستفاد من هذه الكلمات معان قريبة لمعنى أو عدة معان من هذه المعاني.

ملحوظة 2-

أحيانا يكون علامة المفعول غير المباشر " مفعول با واسطه " ويأتي قبل المفعول ، ومن الممكن أن يدخل قبل المفعول المباشر " بلا واسطه " ، والمفعول المباشر " كه را " المذكور وراءه يصبح مفعول غير مباشر " مفعول با واسطه " و تستغنى كلمة المفعول عن الحرف " را " و يتم حذف " را " ولا يحدث أي اختلاف في معنى العبارة " عبارت " و على العكس يمكن أيضا عملها " عمل كرد " و الإتيان بـ " را " آخر المفعول (شرح هذا الموضوع يتعلق بالنحو و سوف يقال في النحو – و ليس هذا الأمر منحصرًا في الحرف "ب" بل يشمل أيضا : از ، برای ، بهر ، و البعض الآخر ، مثلا في بيت حافظ :

جانا ترا كه گفت كه احوال ما ميرس - لا يكون هناك أي اختلاف في المعنى حين نقول نثرا:

جانا بتو كه گفت كه احوال ما ميرس . أي: أيها الحبيب من قال لك لا تسأل عن أحوالنا.

ملحوظة 3-

حروف الإضافة هذه لها مفعول أو محكوم وأن ما يقال في إثرها يكون مفعولا " مفعول " أو مدخولا " مدخول " أو بعبارة أخرى متأثر بها، مثلا في نثر "سعدى الشيرازي"(ولد في شيراز، إيران، عام 1189 هـ ش وتوفى في عام 1292 هـ ش) پادشاهی را شنیدم كه بكشتن بیگناهی اشارت فرمود... الخ " وتعنى: سمعت ملکا اقترح قتل الأبرياء. وحين نكتب هذا النثر بطريقة أبسط يصبح : شنیدم پادشاهی به كشتن بیگناهی اشارت فرمود " أي : سمعت أن الملك يشير بقتل الأبرياء ؛ پادشاه فی الجملة الأخيرة فاعل والفعل " اشارت فرمودن " ، و على الرغم من هذا أن " را " التي هي علامة المفعول الصريح جاءت في إثره (أي إثر الفاعل) ، إذن " را " في الحقيقة ليست مفعولا و كلمة " پادشاه " ليست مفعولا بل فاعل الفعل " فرمودن " لكن محكوم " محكوم " و " مفعول " حرف الإضافة محذوف حيث يجوز القول : هو يكون الحرف " از " أو دربارہ " ، كما أنه يمكن القول : دربارہ پادشاهی كه بكشتن بیگناهی امر فرمود شنیدم " أي : سمعت عن الملك الذي أمر بقتل الأبرياء. معنى نفس هذه الطريقة في صياغة الجملة " جمله بندی " هو نفس المعنى والفرق يتمثل في أن حرف الإضافة " را " الذي يأتي في النهاية نبذله بحرف آخر يأتي في المقدمة وهذا الحرف هو: " دربارہ " أو " از " .

ملحوظة4:

حينما تكون كلمة " اين " بعد الحرف " از " في الشعر غالبا يتم حذف "الألف" الواردة في كلمة " اين " وذلك لوزن الشعر فيقولون ويكتبون " ازين ". أيضا حينما تأتي كلمة " كه " التي هي للربط والتعليل وغيره قبل " از " يتم حذف الألف من " از " وذلك لوزن الشعر فيقولونها ويكتبونها: " كز " وحينما تكون في أول البيت يتم حذف الألف وذلك لوزن الشعر ويعطون فتحته ل " ز " ولكن اليوم يأتيون عند التلطف بالكسرة بدلا من الفتحة يعنى بدلا من: " زَ " يقولون " زِ " ²⁴.

12- وظيفة حروف الإضافة عند خسرو فرشيد ورد:

يذهب خسرو فرشيد ورد إلى ما يلي: حرف الإضافة " حرف اضافه " أو " متمم ساز " كلمة تجعل العبارة الاسمية " گروه اسمي " أو الاسم " اسم " في حالة ارتباط وتكميل [وابسته ومتمم] مع كلمة أخرى مثل: " كار در مدرسه " (متمم اسم) " بمدرسه رفتم " (متمم فعل)، " پر از آب " (متمم صفت)، " آفرين بر تو " (متمم صوت)، " زودتر از همه " (متمم قيد). لهذا السبب فإن حرف الإضافة من العلامات " نشانه ها " المهمة للاسم والعبارة الاسمية " گروه اسمي " ²⁵.

13- حروف الإضافة عند خسرو فرشيد ورد:

حروف الإضافة عبارة عن: به، با، بر، بی، تا، جز، بجز، چون (بمعنى مثل)، در، كسرهء آخر، از، برای، همچون، را.

ملحوظة: كانت تستخدم أحيانا الكلمات: " الا، ايديون، باز، زى، فا، فرا، فرو، وا، مر ... " أيضا في الزمن القديم حروف إضافة " متمم ساز = حرف اضافه " ²⁶.

فيما يتعلق بحروف الإضافة عبر تاريخ قواعد اللغة الفارسية القديمة والوسيلة والحديثة (الدرية ²⁷) عن مصطلح: " متمم ساز " كبديل عن " حرف اضافه " لدى بعض كتاب قواعد اللغة الفارسية ²⁸.

14- بنية حروف الإضافة (البسيطة والمركبة) عند "خسرو فرشيد " و "الشواربي":

24 -انظر: همايونفرخ، دستور جامع زبان فارسي ، ص 702 ، ومن ص688- 751.

25 للمزيد انظر: خسرو فرشيد ورد، دستور مفصل امروز، ص 448.

26 - خسرو فرشيد ورد: دستور مفصل امروز، ص 449.

27 - انظر أيضا: محسن ابو القاسمي: دستور تاريخي زبان فارسي ، چاپ اول: 1375 هـ ش ، سمت ، ص282.

28 - انظر: خسرو فرشيد ورد: جمله و تحول آن در زبان فارسي ، چاپ دوم: 1378 هـ ش ، ص 78.

ويواصل خسرو فرشيد ورد حديثه: حروف الإضافة على قسمين: أ - بسيطة " بسيط " و " مركب ". حروف الإضافة البسيطة عبارة عن: به، با، بر، بي، تا، جز [يمكن عد " جز وجز " فى بعض الأحوال حرف ربط أيضا - ص 549 كتاب دستور مفصل امروز]، چون (بمعنى مثل)، در، را، مگر، كسره.

ب - حروف الإضافة المركبة " متمم سازهای مركب " عبارة عن: بجز، بهر، بر، همچون، همچو²⁹. ويذكر الدكتور الشواربى ما يلي: وفي الفارسية " حروف إضافة مركبة " تتركب من حرفين من حروف الإضافة (از، اندر، به، با، بر، برای، بيرون اندرون، عقب، پی، جلو، تا، در، روى، بالا، زیر، پائين، سوى، میان، نزد، نزدیک، سمت، پیش) أو من واحد منها مسبوق باسم من الأسماء، ومن أمثلتها ما يلي: از برای، از بهر، از راه، پس از، پیش از، از نزد، از پی، از روى، بعد از، قبل از، ... الخ³⁰.

15- موضع حرف الإضافة " جای حرف اضافه " اليوم عند خسرو فرشيد: اليوم يأتي حرف الإضافة "حرف اضافه" قبل المتمم " متمم"، ماعدا " را " الذي يأتي بعده. بناء على هذا تنقسم حروف الإضافة إلى قسمين: " پسین " (بعد) ؛ مثل " را " و " پیشین " (قبل) مثل " از "، " بر "، " در " و بقیة هذه الحروف³¹.

16- تقوية " تقویت " حرف الإضافة عند خسرو فرشيد ورد:

يتم تقوية حرف الإضافة وتأكيدة اليوم غالبا بواسطة الاسم المكسور " اسم مكسور " يعنى الاسم الذي يأتي بعده ويصنع " گروه حرف اضافه "؛ مثل: بوسيله، بسبب، بعلة، بواسطة. مثال: بوسيله هواپیما رفت³². أي: ذهب بالطائرة (بواسطة الطائرة)

17- حرف الربط " حرف ربط " وحرف الإضافة " حرف اضافه " عند خسرو فرشيد ورد:

توجد بين حرف الربط وحرف الإضافة اختلافات وتشابهات. الوجه المشترك بين حرف الربط وحرف الإضافة كما يلي: كلاهما يستخدم للارتباط بين الكلمات " كلمات " أو " جمله وارہ ها " أو " گروهها "، مثلا " کار وكوشش " (ربط با حرف ربط = الربط بحرف ربط) و " همچنين داریم کار در مدرسه " أي: لدينا أيضا عمل في المدرسة (ربط با حرف اضافه = الربط بحرف إضافة³³).

29 -دستور مفصل امروز ، ص 449. وعن حروف الإضافة المركبة انظر أيضا: خسرو غلامعلى زاده: ساخت زبان فارسي، چاپ دوم: 1377 هـ ش، انتشارات احیاء کتاب، تهران، ص 50، 51.

30 - انظر؛ إبراهيم أمين الشواربى: القواعد الأساسية لدراسة الفارسية، مطبعة السعادة بالقاهرة، الطبعة الثانية، 1949م، ص 195، 196.

31 - انظر: دستور مفصل امروز، ص 452.

32 دستور مفصل امروز، ص 452.

33 - للمزيد انظر: دستور مفصل امروز ، ص 454.

18- تأثير الترجمة في إيجاد حروف الإضافة الفارسية: وقد تحدث "خسرو فرشيد ورد" فيما تحدث عن تأثير الترجمة في إيجاد حروف الإضافة الفارسية. كما تحدث عن معاني حروف الإضافة تحت تأثير الترجمة العربية³⁴.

19- معاني حرف الإضافة البسيط "از" عند محمد جواد شريعت:

"معاني حرف الإضافة الفارسي البسيط" از "كما يلي:

- للتعبير عن الابتداء "ابتدا": ازصفهان به تهران رفتم. أي: ذهبت إلى طهران من أصفهان.
- للتعبير عن التبعية "تبعيض": یکی ازشاگردان کلاس دیرآمد. أي: جاء أحد الطلاب متأخراً.
- لبيان جنس الشيء "بيان جنس": ظرفی از طلا بهتر از ده ظرف مسین. أي: وعاء من الذهب أفضل من عشرة أوعية نحاسية.
- للتعبير عن السببية "سببیت": او از معالجه طبيبی گمنام بهتر شد. لقد تحسن على أثر "بسبب" معالجة طبيب مغمور.
- للتعبير عن الملكية "ملکیت": این کتاب از اوست. هذا الكتاب ملكه.
- للتعبير عن التفضيل "تفضیل": او بهتر از تو است. هو أفضل منك.
- للتعبير عن المجاوزة والمرور "مجاوزت": او از آنجا گذشت. أي: مر به.
- بمعنى "از حيث": از علم کسی به پای اونمی رسد. من حيث العلم لا يصل إليه أحد.
- للتعبير عن الاستعانة "استعانت": از خردش مملکت آراستند. بعقله زينوا المملكة.
- بيان الموضوع "بيان موضوع": از عشق سخن گوی نه ز خال وخط وروی. فالتحدث عن [موضوع] العشق وليس الخال والخط والوجه.
- للتعبير عن البديل والبعوض "بديل وبعوض": قانع شده این از آن ببویی. أي: أنا مقتنع أنه يمكنك شمها.
- الواجب والتكليف بالمهمة "وظيفة": گفتن ز من، از تو کار بستن. الكلام عليّ أنا والتنفيذ عليك.
- علامة المضاف إليه: أحياناً يكون الحرف "از" علامة المضاف إليه ويأتي بدلاً من كسرة آخر المضاف، مثل:

به غير از آن که بشد دين ودانش از دستم بيا بگو که ز عشقت چه طرف بر بستم

(حافظ)

34 - للمزيد انظر: دستور مفصل امروز، ص 457، 458.

أي: غير أن ذهب العلم والدين من يدي تعال وقل لي ماذا استفدت من عشقك.
وأحيانا يكون حرفا زائدا لو جاء بعد: بي، با. مثل: بي از آن، با زآن، بي از اين و با ز اين³⁵.

20- مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي البسيط " از " عند حسن گیوی وحسن انوری [ج1]:

"از": يستخدم غالبا في الحالات التالية:

- 1- في الزمان والمكان وغيرهما تعطى معنى البداية " آغاز " " شروع ": "از صفحه 21 تا 50 خط خورده." یعنی بداية. أي " تم قطعها من الصفحة 21 إلى الصفحة 50." مثال آخر: از صبح راه افتادیم وهمین طور داریم راه می رویم. أي: بدأنا المشي في الصباح ونحن نسير على هذا النحو. از همدان حرکت کرده ایم و تا مشهد می رویم. أي: لقد انتقلنا من همدان ونحن ذاهبون إلى مشهد.
- 2- لبيان العلة والسبب " برای بیان علت و سبب ":
از ماجرایی که حکایت کرد بسیار تعجب کردم. أي: لقد تعجبت كثيرا بالقصة التي رواها.
از کاری که کرده ام پشیمان هستم. أي: يؤسفني ما فعلته.
- 3- لبيان جنس الشيء " برای جنس چیزی ":
لباسی از پشم، دری از آهن.
- 4- بمعنی " اثر "، " نوشته "، " ساخته " :
تابلو تالار آئینه از کمال الملك است. أي: لوحة قاعة المرايا من تصميم كمال مالك.
- 5- مصاحب " همراه " الصفة " برتر " .
بهتر از این نمی شود خط نوشت. از این بهتر نمی شود خط نوشت³⁶ .
أي: لا يمكن كتابته أفضل من هذا. لا يمكنك أن تكتب أفضل من هذا.

21- مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي البسيط " از " عند حسن گیوی وحسن انوری أيضا [ج2]:

- " از "؛ أهم مواضع استخدام هذا الحرف كما يلي:

- للبدایة و بیان المبدأ والمأخذ في الزمان والمكان: از صبح راه افتادیم ... أي: بدأنا في الصباح -
از همدان حرکت کرده ایم و به مشهد می رویم. أي: قد غادرنا همدان ونذهب إلى مشهد. خبرهای رنگا رنگی که از کرمانشاه³⁷ . أي: أخبار متنوعة من کرمانشاه ... الخ

35- انظر: محمد جواد شریعت: دستور زبان فارسي، ص 316-320.

36- انظر: د حسن احمد گیوی، د حسن انوری: دستور زبان فارسي، ج1، ص 219 - 224.

- للبداية في الزمان والمكان في مقابل " تا " وهما معا يؤديان " فاصله " : از ساعت 8 صبح تا ساعت 10 شب يكسره كار كردم. أي: عملت من الثامنة صباحا حتى العاشرة مساء. از اصفهان تا شيراز با اتومبيل رفتم. أي: ذهبت من أصفهان إلى شيراز بالسيارة.
- بمعنى " با " مثل: پشت بام را از كاهگل پوشانده بودند. أي: كان السقف مغطى بالقش.
- لبيان العلة و السبب و بمعنى " به سبب"، در نتیجه، در اثر: از هوای دود آلود به سرفه افتادم . أي: نتيجة لذلك: سعلت من الهواء المليء بالدخان. سقف از زلزله فرو ریخت أي: انهار السقف بسبب الزلزال.
- علامة متمم الفعل " متمم فعل " وذلك بدون احتواء مفهوم خاص؛ بعبارة أخرى المتمم لبعض الأفعال يأتي مع حرف الإضافة " از " فقط: من از هیچ کس نرنجیده ام. أي: فقط: أنا لم أأذى أحداً. من از کسی نمی ترسم. أي: أنا لا أخاف من شيء.
- يستخدم " از " في السنوات الأخيرة تقليدا للغات الأوروبية بمعنى: اثر، نوشته، ساخته: زيرباران فيلمی از ف. ج. أي: (زير باران) هو فيلم من إخراج ف. ج. بوف كور از هدايت. أي: بوف كور قصة من تأليف هدايت.
- لبيان مفهوم الجنس: پيرهنی از كتان. أي: قميص من الكتان. كتی از پشم. أي: ملابس من الصوف.
- تمام فكر وخیال سفید كلاها و سیاہ كلاها این است که از این زرد كلاها بیشتر در تملك خود داشته باشند.³⁸ أي: الفكرة الكاملة للقبعات البيضاء والقبعات السوداء هي امتلاك المزيد من هذه القبعات الصفراء.
- لبيان أجزاء الكل: آب ترکیب شده از هیدروژن و اکسیژن. أي: الماء يتكون من الهيدروجين والأكسجين.
- يأتي في التفضيل على رأس المفضل عليه: اورست بلندتر از ديگر كوههای عالم است. أي: ايفرست أعلى من الجبال الأخرى في العالم. بدتر از همه این زجر مسافرت یعنی عوض کردن ترنها. أي: أسوأ ما في الأمر هو معاناة السفر، أي تغيير القطارات.³⁹
- 22- بعض معاني حرف الإضافة الفارسي البسيط "از " عندهمايونفرخ:

37 - جمال زاده؛ یکی بود و یکی نبود، ص 72.

38 . جمال زاده، یکی بود و یکی نبود، ص 126.

39 - انظر: حسن گیوی وحسن انوری: دستور زبان فارسي ، ج 2 ، ص 267-274).

- يستتبط من حرف الإضافة "از" معنى قريب من "با" و "بواسطة"، مثال:

از روی آن صنوبر مارا چراغ باید وز زلف آن ستمگر مارا گزید باید

(سنائی)

أي: بواسطة وجهه يلزم للصنوبر الخاص بنا مصباح وينبغي لنا عض طرة ذلك الظالم.

- يعطى هذا الحرف المعاني: بلند شدن، ودور شدن، وجدا شدن، للأفعال والكلمات التي تدخل تحت نفوذها:

از آستان پير مغان سر چرا کشم دولت در آن سرا وگشایش در آن درست

أي: لماذا أتمرد على عتبة شيخ المجوس السعادة في ذلك القصر والفتح في ذلك الباب.

- يعطى هذا الحرف معنى قريبا من معنى "برضد" - در جلو / في مواجهة - وذلك بمناسبة بعض الكلمات أو الأفعال التي تدخل في الجملة:

بهدانه ایست خالت افتاده برزنخداں باید که گوش داری ز آسیب روزگارش

(اثیر الدین اخستیکی)

أي: كأن بذور السفرجل قد سقطت على الذقن ينبغي أن تنتبه الى رياح العاصفة

- حينما تأتي بعض الكلمات في عقب حرف الإضافة "از" يعبر عن السبب والعلة والوسيلة:

از آن بدیر مغانم عزیز میدارند که آتشی نمیرد همیشه در دل ماست

(حافظ)

أي: إنهم يكرمون دير المجوس بسبب ذلك أن النار لا تموت أيضا في قلوبنا.

-أحيانا يستتبط من هذا الحرف معنى يشبه "درياره" أي: "بشأن":

این لطایف کاز لب لعل تو من گفتم. وین تطاول کاز سرزلف تو من دیدم که دید.

(حافظ)

أي: هذه اللطائف التي قلتها بشأن شفتك الياقوتية من قالها وهذا التطاول التي رأيتها أنا بشأن طرتك من رآه؟

- حينما يقع هذا الحرف قبل كلمة "آن" ويكون للنون الأخيرة في هذه الكلمة كسرة "زير" فإن

الكلمتين معا يعطيان معنى الملكية:

این کتاب از آن من است و این خانه از آن اوست. أي: ویستخد ایرانینون الیوم کلمة " مال " بدلا من: " از آن " فیقولون: این کتاب مال من. وهذا تخفیف لـ: " از مال "، وکلمة " آن " أيضا فی هذا الالستخدام لها نفس هذا المعنى، وفی قسم من ایران أيضا یکتفون بکلمة " از " فقط فیقولون: این کتاب از من، آن خانه از تو. أي: هذا الکتاب منی هذا المنزل منك.

یستخدم أحيانا حرف الإضافة " از " للتبعیض مثل: از خوراک ها چه را دوست داری، أي: ما نوع الطعام الذي تفضله؟ از کتابها کدام میخوانی⁴⁰. أي من الکتاب تقرأها؟

23- الحرف " را " و " از " عند محمد جواد شریعت:

یذهب محمد جواد شریعت إلى القول بما یفید أن الحرف " را " یأتي بمعنی: " از "⁴¹.

24- حذف حرف الإضافة البسطة: یذهب الدكتور الشواربی إلى القول: قد یحذفون حروف الإضافة البسطة فی لغة التخاطب أو قد یستعیضون عنها بحروف الإضافة المركبة: رقتم شهر (= رقتم بشهر)، مهمان برروی میز نشسته بود. أي: كان الضیف جالسا على الطاولة (مهمان روی میز نشسته بود⁴²).

خلیل خطیب رهبر وحروف الإضافة:

نظرا لأن خلیل خطیب رهبر قام بتألیف کتاب ممیز وفرد فی موضوع حروف الإضافة لذا رأى الباحث أن یخصص له جزءا مستقلا من هذا البحث مع مراعاة الاختصار إلى حد ما تجنباً لتكرار المعلومات التي سبق استقاؤها من المصادر الأخرى.

یتحدث خلیل خطیب رهبر فی کتابه المعنون بـ " دستور زبان فارسی - کتاب حروف اضافته وربط " فیما یتحدث عن حروف الإضافة التي یسمیها: " حرفهای وابستگی " فیقوم بتقسیمه إلى ثلاث مجموعات؛

المجموعة الأولى: حروف الإضافة البسطة " حرفهای وابستگی ساده یا حروف اضافته ساده " و ینکر فی هذا الصدد أن حرف الإضافة البسطة هو ما یتكون من كلمة واحدة، و حروف الإضافة البسطة كما یلی: از، الآ، اندر، ایدون، به، باز، با، بر، بی، تا، جز، چون، چو، در، را، زی، فا، فرو، کسرهء اضافته

40- انظر: دستور جامع زبان فارسی، ص 701، 702. "للمزید عن معانی حروف الإضافة انظر: سید محسن صمدانی: معنی حرف، چاپخانه پیروز، 1353 هـ ش، ص 120-123. انظر أيضا: محمد جواد مشکور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، چاپ هفتم، مؤسسه مطبوعاتی شرق، 1350 هـ ش، ص 129-123.

41 - انظر: محمد جواد شریعت، دستور زبان فارسی، ص 319.

42 - انظر: إبراهیم أمین الشواربی (دكتور): القواعد الأساسية لدراسة الفارسیة الطبعة الثانية، مطبعة السعادة، 1949م، ص 196.

، كه ، مگر ، و ، وا . وجدير بالملاحظة أن بعض حروف الإضافة البسيطة تكون مشتركة مع حرف الربط " حرف بيوند " وأحيانا مع سابقة الفعل " پيشوند فعل " وأحيانا مع القيد " قيد "، وبناء على الدور الذي يقوم به الحرف في الجملة يمكن تحديد نوعه، يعنى حرف ربط أم قيد أم حرف إضافة أم سابقة فعل؟ و من هذا النوع يمكن أن نذكر الحروف التالية: الآ، ايدون ، با ، باز ، جز ، چون ، فرا ، فرو ، مگر . وجدير بالملاحظة أنه يتم تأكيد بعض حروف الإضافة البسيطة أحيانا بحروف إضافة أخرى شبيهة فى معناها بحروف الإضافة البسيطة المطلوب تأكيدها. (للمزيد انظر الكتاب ص 3 وما بعدها)

المجموعة الثانية: حروف الإضافة المركبة " حروف وابستگى مركب " ويتكون حرف الإضافة المركب من أكثر من كلمة، وهو ينقسم إلى قسمين: القسم الأول: برای، بجز، بجز از، بى از، جز از، جزمگر، مگر از. القسم الثاني: جزكه، چونكه، مگركه، همچون، همچو، همچوكه. ويلاحظ الباحث أن حرف الإضافة البسيط " از " - المحور الرئيس لهذا البحث- يشترك في صياغة بعض حروف الإضافة المركبة مثل: " از برای "، فقد صيغ هذا الحرف المركب من: از + ب + را + كسره اضافه ولننظر إلى الشاهد التالي:

گوسفند از برای چوپان نيست بلکه چوپان برای خدمت اوست

(گلستان سعدى، ص46، تصحيح فروغى)

أي: الأغنام ليست من أجل الراعي بل الراعي خادم لها.

المجموعة الثالثة: شبه حرف الإضافة " شبه حرف وابستگى " وهو يؤدي عمل حرف الإضافة البسيط بمزيد من الوضوح. وهذه المجموعة على نوعين وسوف يركز الباحث هنا عند ذكر أهم عناصر المجموعتين على الحروف التي يدخل الحرف "از" فى تركيبها: النوع الأول مثل: بدون از، جدا از، غير از، گذشت از، از راه، گذشته از. النوع الثاني، مثل: از بهر، ازبى، از جهت، از روى، از سر، از فرود، از قبل، از میان، از واسطه (مع كسر آخر كل حرف من الحروف المذكورة، مثل: از بهر).

و عن موضع حرف الإضافة يذكر خليل خطيب رهبر أن هناك ثلاث حالات: 1-معظم حروف الإضافة تأتي قبل الاسم، مثل: از، الآ، به، با، باز، بي، تا، جز، چو، چون، زى، ... الخ. 2- كما يذكر أن هناك بعض حروف الإضافة التي تأتي في الغالب قبل الاسم ولكن أحيانا تأتي بعد الاسم مثل: اندر، بر، در. 3- حرف الإضافة " را " هو فقط الحرف الذي يأتي دوما بعد الاسم⁴³.

43 - خليل خطيب رهبر ، دستور زبان فارسي - كتاب حروف اضافه و ربط ، انتشارات سعدى ، سراي اخوان ، بهار 67 هـ ش، ص 3-30.

واستكمالاً لعرض وجهة نظر خليل خطيب رهبر لحروف الإضافة الفارسية، نذكر الآن معاني حرف الإضافة البسيط (از) وهي كالتالي:

- | | | |
|----------------------------|-------------------------------|---------------------------|
| 1- ابتداء الغاية الزمانية. | 10 - للمجاورة. | 19 - الفصل والتمييز. |
| 2- ابتداء الغاية المكانية. | 11- النسبة. | 20 - بمعنى بر. |
| 3- الاحتواء والتضمين. | 12 - الظرف في المكان والزمان. | 21- بمعنى به. |
| 4- للتبعيض. | 13 - التوالي والتعاقب. | 22- بمعنى در بار. |
| 5- الاختصاص. | 14- الحال. | 23 - مترادف كسرة الإضافة. |
| 6- للتعليل. | 15- الايضاح. | 24 - المقابلة. |
| 7- لبيان الجنس. | 16- بمعنى سوى وجانب. | 25- المصاحبة والمعية. |
| 8- للتفضيل. | 17- للاستعانة. | 26- المقدار والمقياس. |
| 9- لبيان التعلق. | 18- العوض والبدل. | 27 -المطابقة. |

المبحث الثاني: الدراسة التطبيقية لأهم مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي البسيط " از " ومعانيه في قصة "بكتاش ورابعه "

في الشواهد التالية تم استخدام حرف الإضافة الفارسي " از " في مواضع تحمل المعاني الوظيفية التالية وفيما يلي مواضع استخدامه في المعاني المذكورة:

الشاهد:

1-... كه قرار از دلها مي ربود⁴⁴ "

الترجمة " كانت تخطف الاستقرار من الأئدة.

التعقيب:

الحرف " از " هنا يمثل علامة متمم الفعل: " می ربود " ويأتي مع بعض الأفعال مثل: من از هيچ کسی نرنجیده ام، وجدير بالذكر أن ارتباط الفعل بحرف إضافة غالبا يكون أمرا لغويا فكل مجموعة من الأفعال تأخذ متما مع حروف الإضافة الخاصة مثل: "پرسیدن از کسی ". وفي الوقت نفسه فإن حرف الإضافة "از" هنا في تعاطيه مع الفعل الوارد معه " ربودن " يعطى معنى الظرفية.

الشاهد:

2-... كه شعرش از شیرینی لب حکایت می کرد⁴⁵ .

الترجمة: كان شعرها يشبه حلاوة شفتيها.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة لمتمم الفعل " حکایت می کرد " (حكايت کردن از چیزی). وقد اقترن هنا داخل السياق بمعنى المماثلة، أي أن شعر رابعة كان مثل حلاوة شفتيها.

الشاهد:

3-... بكتاش آنی از خیالش منصرف نمی شد⁴⁶ .

44 -داستانهای دل انگیز ادبیات فارسی ص3.

45 - المصدر نفسه ، ص3.

الترجمة: لم يكن ينصرف للحظة عن خيالها.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة هنا كعلامة متمم للفعل: " منصرف نمی شد (منصرف شدن از چیزی)، وجدیر بالذكر أن بعض الأفعال تأتي متمماتها مع حرف الإضافة " از " فقط " وأن هذا الحرف لا يحمل في هذه الحالة مفهوما خاصا.

الشاهد:

4- بساط عیش در باغ با شکوهی گسترده شد که از صفا وپاکی چون بهشت برین بود⁴⁷.

الترجمة: مُد بساط الملذات في حديقة عظيمة كانت مثل الفردوس الأعلى في الصفاء والنقاء.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لبيان العلة والسبب وبمعنى: به سبب، در نتیجه، در اثر، أي بسبب صفاء الحديقة العظيمة ونقاؤها - التي بسط فيها بساط الملذات - صارت مثل الفردوس الأعلى.

الشاهد:

5-... سبزه بهاری حکایت از شور جوانی می کرد⁴⁸.

الترجمة: كانت خضرة الربيع تشبه فتنة الشباب.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة هنا كعلامة متمم الفعل: " حکایت می کرد " (حکایت کردن از چیزی) ولا يحمل حرف الإضافة هنا مفهوما خاصا.

الشاهد:

6-...آب روشن وصاف از نهر پوشیده از گل می گذشت واز ادب سرنمی آورد تا بر بساط جشن نگهی افکند⁴⁹.

46 -المصدر نفسه، ص 3.

47 - المصدر نفسه، ص 3.

48 - المصدر نفسه، ص 3.

الترجمة: وكان الماء الرقاق والصابي يمر من النهر المغطى بالورد وتادبا لا يرفع رأسه حتى يلقى نظرة على بساط الحفل.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا في الجملة الأولى و في المرة الأولى كعلامة متمم الفعل: " مي گذشت " (از چیزی گذشتن)، و تم استخدام الحرف نفسه في الجملة الأولى أيضا و لكن في المرة الثانية كعلامة متمم الفعل: " از چیزی پوشیدن " (پوشیده از گل) . ولكن تم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الثانية: " واز ادب سر نمی آورد) لبيان السبب والعللة (از ادب).

الشاهد:

7-... از شادي وسرور سرمست گشتند⁵⁰ .

الترجمة: سكروا من السعادة والسرور .

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لبيان السببية والوسيلة، أي بسبب أو بواسطة الفرح والسرور صاروا سكارى.

الشاهد:

8-... چون رابعه از شكوه جشن خبر يافت⁵¹ ..

الترجمة: وحينما علمت رابعة ببهاء الحفل.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة متمم للفعل: " خبر يافت " (خبر يافتن از چیزی)

الشاهد:

9-... لختي از هر سو نظاره كرد⁵² .

49 المصدر نفسه، ص 3.

50 - المصدر نفسه، ص 3.

51 -المصدر نفسه، ص 4.

الترجمة: فنظرت (رابعة) قليلا من كل ناحية.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة متمم الفعل: " نظاره كرد " (نظاره كردن از چیزی) وحرف الإضافة هنا لا يحمل مفهوما خاصا.

الشاهد:

10-... گاه با چهره ای گلگون از مستی می گساری می کرد⁵³.

الترجمة: بوجه متورد من السكر كان تارة يحتسى الخمر.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: "چهره ی گلگون از مستی " لبيان السببية أو الوسيلة. أي أن الوجه المتورد بسبب السكر أو بواسطة السكر.

الشاهد:

11-...آتشی از عشق به جانش افتاد⁵⁴.

الترجمة: شبت نار من العشق في روحها.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: آتشی از عشق " لبيان مفهوم الجنس.

12-... خواب شب آرام روز از او رخت بریست⁵⁵.

الشاهد:

الترجمة: تهباً نوم الليل واستقرار النهار للرحيل عنه.

52 -المصدر نفسه، ص.4.

53 -المصدر نفسه، ص.4.

54 - المصدر نفسه، ص.4.

55 - المصدر نفسه، ص.4.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة متمم الفعل: " رخت بر بست " (رخت بر بستن از چیزی).

الشاهد:

13- ... چنان دردی کجا درمان پذیرد که جان درمان هم از جانان پذیرد⁵⁶

الترجمة: مثل هذا الداء كيف يقبل العلاج فالروح تقبل العلاج من الأحبة.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة متمم الفعل: " پذیرد " (پذیرفتن چیزی را از چیزی)

الشاهد:

14- ... با حيله و ... پرده شرم را از چهره او برافکند⁵⁷ .

الترجمة: طَرَحْتُ بالحيلة. و. الخ ستائر الحياء عن وجهها.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة متمم الفعل: " بر افکند " (بر افکندن چیزی را از چیزی)

الشاهد:

15- ... چنین بیمار و سرگردان از آنم - که می دانم که قدرش می ندانم⁵⁸

الترجمة: فهكذا أنا مريضة وحائرة، لأنني أعرف أنني لا أعرف قدره.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: " از آنم " لبيان السبب والعللة. أي أنها مريضة وحائرة لأنها تعلم أنها لا

تعلم قدره.

56 - المصدر نفسه، ص4.

57 - المصدر نفسه، ص4

58 - المصدر نفسه، ص4.

الشاهد:

16 - سخن چون می توان زان سرو من گفت جرا باید ز دیگر کس سخن گفت⁵⁹

الترجمة: لأنه يمكن التحدث عن شجرة السرو (الحبيب) خاصتي فلم ينبغي التحدث عن شخص آخر؟

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " في المصراع الأول كعلامة متمم الفعل: "گفت " (كفتمن از چیزی) وكذلك في المصراع الثاني.

الشاهد:

17- ... باری از دایه خواست که⁶⁰ ...

الترجمة: عموماً طلبت (رابعة) من المربية...

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة متمم الفعل: "خواست ". (خواستن از

الشاهد:

18- بكتاش چون نامه را دید از آن لطف طبع و نقش زیبا در عجب ماند⁶¹ .

الترجمة: حينما رأى بكتاش الرسالة تعجب من لطف طبعها وصورتها الجميلة.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة متمم الفعل: " در عجب ماند " (از چیزی در عجب ماندن).

الشاهد:

19- چون رابعه از زبان دایه به عشق محبوب پی برد دلشاد گشت و اشك شادی از دیده روان ساخت⁶² .

59 - المصدر نفسه ، ص4.

60 - المصدر نفسه ، ص4

61 - المصدر نفسه، ص 5

62 المصدر نفسه، ص 5

الترجمة: حينما أدركت رابعة عشق محبوبها من لسان المربية سعدت وأجرت من عينيها دموع الفرح.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: "از زبان دايه" لبيان الاستعانة " استعانت " والوسيلة. وتم استخدام الحرف نفسه: " از " كعلامة متمم الفعل: " روان ساخت ". (روان ساختن چیزی را از چیزی)

الشاهد:

20- اما بجای آنکه از دلبر نرمی و دلدادگی ببیند⁶³ ...

الترجمة: لكن بدلا من أن يرى من حبيبته ليونة وعشقا ...

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا استخداما لغويا ولا علاقة لهذا الاستخدام بالمعنى، بعبارة أخرى الطبيعة اللغوية للفعل هنا تقتضي بمرافقة حرف إضافة خاص. (پرسیدن از کسی یا چیزی، معامله کردن با کسی⁶⁴)

الشاهد:

21- چنان دختر از کار او بر آشفت و از گستاخیش روی درهم کشید که با سختی او را از خود راند⁶⁵ ..

الترجمة: ثارت الفتاة جدا من فعلته وتقطب وجهها من وقاحتها حتى أنها دفعته بشدة عنها.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از ": " از کار او بر آشفت " كعلامة متمم الفعل: " بر آشفت "، وتم استخدام الحرف نفسه: " از گستاخیش " لبيان السبب، كما تم استخدام الحرف ذاته للمرة الثالثة: " از خود " كعلامة متمم الفعل: "راند"(راندن چیزی را از).

الشاهد:

66- که ترسد سایه از پیراهن من

22- که باشی تو گیری دامن من

63 - المصدر نفسه ، ص 5

64 انظر: حسن گیوی وحسن انوری: دستور زبان فارسي، ص263

65 - المصدر نفسه ، ص 5

66 - المصدر نفسه ، ص 5

الترجمة: من أنت حتى تمسك بي

بينما يخاف الظل من قميصي.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: " از پیراهن من " كعلامة على متمم الفعل: "ترسد " (ترسيدن از).

الشاهد:

23- ... واکنون روی می پوشی وچون بیگانگان از خود می رانیم⁶⁷ ؟

الترجمة: والآن تعرضين عني وتطرديني عنك مثل الغرباء.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة هنا: " از خود " كعلامة متمم الفعل: " می رانیم " (راندن چیزی را یا کسی از).

الشاهد:

24- از این راز آگاه نیستی⁶⁸ ...

الترجمة: إنك لست عارفا بهذا السر ...

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة: " از " كعلامة لمتمم الفعل: " آگاه نیستی " (آگاه هستن از)

الشاهد:

25- دست از دامنم بدار که با این کار چون بیگانگان از آستانه ام دور شوی؟⁶⁹

الترجمة: امسك يدك عني، فبهذه الفعلة تبتعد عن أعتابي كالغرباء.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة: " از " " از دامنم بدار " كعلامة على متمم الفعل: "دست بدار ". وتم استخدام

الحرف ذاته: " از آستانه " كعلامة على متمم الفعل: دور شوی " (دور شدن از).

67 -المصدر ذاته، ص 5

68 -المصدر ذاته، ص 5

69 المصدر ذاته، ص 5

الشاهد:

26- پس از این سخن، رفت و غلام را شیفته تر از پیش برجای گذاشت⁷⁰ ..

الترجمة: بعد هذا الكلام انصرفت وتركت الغلام أكثر ولهاً من ذي قبل.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة: " از " هنا: " شیفته تر از " لبيان التفضيل.

الشاهد:

27- أ - الا ای باد شبگیری گذرکن ز من آن ترک یغما را خبر کن

ب - بگو کز تشنگی خوابم ببردی ببردی آبم و آبم ببردی⁷¹ .

الترجمة أ: ألا يا أيها النسيم الليلي مرّ بي أخبر ذلك المغير (الحبیب) عنی.

الترجمة ب: وقل له لقد سلبت نومي من الظماً وأخذت مائي ومائي أخذت.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " في البيت الأول "ز من " كعلامة على متمم الفعل: خبر کن (خبر کردن از). وتم استخدام حرف الإضافة: " از " في البيت الثاني: " كز تشنگی " لبيان السبب أي: بسبب الظماً سلبت أيها الحبیب منى النوم.

الشاهد:

28- از این واقعه ماهی گذشت⁷² ...

الترجمة: مر على هذه الواقعة شهر...

التعقيب:

تم استخدام الحرف " از " هنا كعلامة على متمم الفعل: گذشت (گذشتن از)

70 - المصدر نفسه، ص5

71 - المصدر نفسه ص 5

72 - المصدر ذاته، ص 6

الشاهد:

29 - ... ز شهر بيرون رفت⁷³ .

الترجمة: خرج من المدينة ...

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة على متمم الفعل: " بيرون رفت " (بيرون رفتن از)، وفي الوقت نفسه يفيد حرف الإضافة " از " في تعاطيه مع الفعل الوارد معه الابتداء. أي أن بداية خروجه كانت من المدينة والظرفية المكانية.

الشاهد:

30- ... وزمين از خون دشمنان چون لاله رنگين شد⁷⁴ .

الترجمة: وصارت الأرض مثل الشقائق الحمراء من دماء الأعداء.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لإفادة السبب والعلّة، أي بسبب دماء الأعداء صارت الأرض مثل الشقائق الحمراء.

الشاهد:

31- ... وسرش از ضربت شمشير دشمن زخم برداشت⁷⁵ .

الترجمة: جرح رأسه بضربة سيف العدو.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لإفادة الاستعانة والوسيلة، أي أن رأسه جرحت بواسطة ضربة سيف العدو.

73- المصدر نفسه، ص6

74- المصدر نفسه، ص6

75- المصدر نفسه، ص6

الشاهد:

32- ... وچنان خروشی برآورد که از فریاد او ترس در دلها جای گرفت⁷⁶ .

الترجمة: وزمجر زمجرة بحيث دب الرعب في القلوب من صياحه.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لإفادة السبب والعللة أي بسبب صياحه وقع الخوف في القلوب.

الشاهد:

33- هیچکس از حال او آگاه نشد⁷⁷ .

الترجمة: لم يطلع أي أحد على حاله.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة على متمم الفعل: آگاه نشد (آگاه شدن از)

الشاهد:

34- ... نشانی از او نجست⁷⁸ .

الترجمة: لم يجد أثراً له.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة: " از " لإفادة الملكية (نشاني از او).

الشاهد:

35- گوئی فرشته ای بود که از زمین رخت بر بست⁷⁹ .

الترجمة: كأنه كان ملكاً رحل عن الأرض.

76 - المصدر نفسه، ص 6

77 - المصدر نفسه، ص 6

78 - المصدر نفسه، ص 6

79 - المصدر نفسه، ص 6

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " كعلامة على متمم الفعل: رخت بر بست (رخت بر بستن از)

الشاهد:

36- همینکه شب فرا رسید، وقرص ماه چون صابون، کفی از نور بر عالم پاشید⁸⁰.

الترجمة: بمجرد أن حل الليل، ونثر قرص القمر على العالم زبدا من النور كالصابون.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " لبيان الجنس المجازي، أي جنس الشيء يعنى: الزيد من مادة النور.

الشاهد:

37- رابعه که از جراحت بکتاش دلی سوخته داشت و خواب از چشمش دور گشته بود⁸¹ ...

الترجمة: رابعة التي اکتوى قلبها بجراح بکتاش وكان النوم قد ابتعد عن عینها.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " (از جراحت) لإفادة الوسيلة والسبب، أي أنه بسبب جراح بکتاش اکتوى قلب رابعة. كما تم استخدام حرف الإضافة " از " (از چشمش) كعلامة على متمم الفعل: " دور گشته بود " (دور گشتن از).

الشاهد:

38- أ - چه افتادت که افتادی به خون در

ب - چه می خواهی ز من با این همه سوز

ج - چنان گشتم ز سودای تو بی خویش

د - دلی دارم ز درد خویش خسته

چو من زین غم نبینی سرنگون تر

که نه شب بوده ام بی سوز نه روز.

که از پس می ندانم راه واز پیش

به بیت الحزن در بر خویش بسته

80 - المصدر نفسه، ص 6.

81 - المصدر ذاته، ص 6.

هـ _ اگر امید وصل تو نبودی نه گردی ماندی از من نه دودی⁸²

الترجمة: أ - ماذا وقع بك فهويت أنت في الدماء إنك لا ترى غما مثلى أكثر تعاسة من هذا.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لإفادة التفضيل.

الترجمة: ب - ماذا تريد منى بكل هذا الحرقه فلم أكن بالليل ولا بالنهار بلا حرقه؟

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة على متم الفعل: " می خواهی " (خواستن از)

الترجمة: ج - لقد غبت عن نفسي بسبب حبك فلا أعرف الطريق لا من خلفي ولا من أمامي.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لإفادة السبب والعلّة.

الترجمة: د _ إن لي فؤادا متعبا بسبب ألمي فأغلقت على نفسي الباب في بيت الحزن.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " لبيان السبب والعلّة، أي بسبب ألمي لي فؤاد متعب.

الترجمة: هـ _ لو غاب الأمل في وصالك لما بقي منى غبار ولا دخان.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " كعلامة على متم الفعل: " ماند " (ماندن از).

الشاهد:

39- ... وسيل اشك از دیدگانش روان ساخت⁸³ .

الترجمة: وأجرى سيل الدمع من عينيه.

82 -المصدر ذاته، ص 7.

83 -المصدر نفسه، ص 7.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا كعلامة على متمم الفعل: روان ساخت (روان ساختن از)

الشاهد:

40- ز شوقت پيرهن بر من كفن شد بگفت اين وز خود بي خويشتن شد⁸⁴

الترجمة:

من شوقي إليك صار قميصي كفنا على قال هذا وغاب عن وعيه.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لبيان السبب؛ أي بسبب الشوق إليك صار القميص على جسدي كفنا.

الشاهد:

41- (رودکی) از طبع لطيف دختر در تعجب ماند وچون از عشقش آگاه گشت راز طبعش را دانست
وچون از آنجا به بخارا رفت⁸⁵ ...الخ.

الترجمة:

تعجب (الرودکی) من الطبع اللطيف للفتاة ، وحينما عرف بعشقتها عرف سر طبعها وحينما ذهب من هنالك
إلى بخاري.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الأولى كعلامة على متمم الفعل: تعجب ماند (تعجب ماندن از).
كما تم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الثانية كعلامة على متمم الفعل: آگاه گشت (آگاه گشتن از).
كما تم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الأخيرة كمتعمم للفعل: رفت (رفتن از..به ..).

الشاهد:

42- از قضا حارث نیز برای عذرخواهی و سپاسگزاری همان روز به دربار شاه وارد گشت⁸⁶ .

84 - المصدر نفسه، ص7.

85 - المصدر ذاته، ص7.

الترجمة: واتفق أن دخل الحارث أيضا في اليوم نفسه بلاط الشاه للاعتذار والشكر.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لإفادة السببية، أي بسبب القضاء (مصادفة) دخل الحارث ...

الشاهد:

43- شاه از رودكى شعر خواست⁸⁷ .

الترجمة: طلب الشاه من الرودكى قول الشعر.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " كعلامة على متم الفعل: "خواست" (خواستن از = طلب من)

الشاهد:

44- ... وشاه چنان مجذوب گشت كه نام گوینده شعر را از او پرسید⁸⁸ .

الترجمة: وصار الشاه مأخوذاً ومنجذباً جداً حتى أنه سأله عن اسم قائل الشعر.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا " از او پرسید " كعلامة على متم الفعل: "پرسید" (پرسیدن از = استفسر من)

الشاهد:

45- رودكى هم مست مى وگرم شعر، بى خبر از وجود حارث، زبان گشاد و

داستان را چنانكه بود بى پرده نقل كرد وگفت شعر از دختر كعب است⁸⁹ .

الترجمة: أطلق الرودكى أيضا وهو ثمل بالصهباء ومتأثر بالشعر ودون أن يعي بوجود الحارث (أطلق) لسانه وحكى القصة كما كانت دون حجاب وقال إن الشعر لابنة كعب.

86 - المصدر ذاته، ص7.

87 - المصدر ذاته، ص7.

88 - المصدر ذاته، ص7.

89 - المصدر ذاته، ص7.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: " شعر از دختر كعب " لإفادة اسم صاحب العمل الأدبي أو الشعر أو العمل السينمائي. وجدير بالذكر أنه في السنوات الأخيرة وتقليدا للغات الأوروبية تم استخدام الحرف " از " بمعنى: اثر، نوشته، ساخته، و من الواضح أن هذا الاستخدام يمثل أسلوب زهرا خانلری کیا، أي الأسلوب الحديث وليس أسلوب فريد الدين العطار.

الشاهد:

46- ... دلش از خشم می جوشید و در پی بهانه ای می گشت تا خون خواهر را فروریزد و ننگ را از دامان خود بشوید⁹⁰.

الترجمة: كان قلبه يتأجج غضباً ويلجأ الى الذرائع حتى يسفك دم أخته ويزيل العار عن ذيله.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: " خشم " كعلامة على متمم الفعل: مجوشيد " (جوشیدن از چیزی) وفي الوقت نفسه يفيد هذا الحرف هنا العلة والسبب أي أن قلبه كان يغلي بسبب الغضب. كما تم استخدام الحرف نفسه: " از دامان " كعلامة على متمم الفعل: " بشوید " أي يزيل شيئاً قنرا عن شيء بغرض التنظيف (شستن چیزی را از چیزی)

الشاهد:

47- بكتاش نامه های آن ماه را كه سراپا از سوز درون حكایت می كرد جمع کرده⁹¹.

الترجمة: جمع بكتاش رسائل ذلك القمر التي كانت برمتها تعبر عن حرقه أحشائها.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا (از سوز) كعلامة على متمم الفعل: حكایت می كرد (حكایت کردن از چیزی) أي: أن يماثل ويشبه ويحاكي كذا.

90 -المصدر ذاته، ص7.

91 -المصدر ذاته، ص7.

الشاهد:

48- رفيقي داشت ناپاك كه از ديدن آن درج حرص بر جانش غالب شد⁹² ...

الترجمة: كان له رفيق محتال حرصت روحه بقوة عند رؤية ذلك الدرج على ...

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: " از ديدن " لإفادة السببية والعللة أو الوسيلة، أي بسبب (عن طريق) رؤيته لذلك الدرج حرص من أعماق ذاته

الشاهد:

49- حارث يكباره از جا دررفت⁹³ .

الترجمة: فثار الحارث دفعة واحدة.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: " از جا " كجزء من الفعل: از جا در رفت (از جا در رفتن)

الشاهد:

50- ... واز سنگ وآهن در را محكم بستند⁹⁴ .

الترجمة: وسدوا الباب بالحجر والحديد.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا: " از سنگ وآهن " لإفادة الوسيلة، أي بواسطة الحجر والحديد تم سد الباب.

الشاهد:

51- ... اما نه از ضعف و داد خواهی، بلکه آتش عشق⁹⁵ ... الخ

92 - المصدر ذاته، ص 8

93 - المصدر ذاته، ص 8

94 - المصدر ذاته، ص 8

الترجمة: ولكن ليس من ضعف وجشع، بل من نار الحب.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " هنا لإفادة العلة، أي ليس بسبب ضعفها وطلب الإنصاف بل إن نار العشق... الخ.

الشاهد:

52- آهسته خون از بدنش می رفت⁹⁶... الخ

الترجمة: كان الدم ينساب ببطء من بدنها..

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " ز " هنا كعلامة على متم الفعل: می رفت (رفتن چیزی از چیزی).

الشاهد:

53- دیوار از شعر پرشد وآن ماه پیکر چون پاره ای از دیوار برجای خشک شد وجان شیرینش میان خون وعشق وآتش واشك از تن برآمد⁹⁷

الترجمة: صار الجدار مفعما بالشعر وتبيست ذات الجسد والوجه القمري في مكانها كقطعة من الجدران ورحلت روحها الطيبة بين الدم والعشق والنار والدموع.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الأولى: " از شعر.. " كعلامة على متم الفعل: " پر شد " (پر شدن از چیزی). وتم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الثانية: " پاره ای از دیوار " لإفادة التبعية. وتم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الثالثة: " از تن بر آمد " كجزء من الفعل المركب: " از تن بر آمد "

95 -المصدر ذاته، ص 8

96 -المصدر ذاته، ص 8

97 -المصدر ذاته، ص 8

الشاهد:

54- روز دیگر گرمابه را گشودند و آن دلفروز را چون زعفران از پای تا فرق غرق در خون دیدند ، پیکرش را شستند و در خاک نهفتند و سراسر دیوار گرمابه را از این شعر جگرسوز پر یافتند⁹⁸ .

الترجمة: وفي اليوم التالي فتحوا الحمام وشاهدوا تلك الحساء غارقة في الدماء من قدمها إلى رأسها كالزعفران، فغسلوا جسدها وواروه التراب ووجدوا جدران الحمام برمتها ملأى بذلك الشعر المؤثر المؤلم.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الثانية من الفقرة المذكورة: " از پای " لإفادة البداية، أي أنها غرقت من بداية قدمها حتى رأسها، كما تم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الأخيرة من الفقرة المذكورة: " از این شعر " لإفادة الوسيلة أي أنه بواسطة شعر رابعة تم امتلاء جدران الحمام.

الشاهد:

55- أ - چو از دو چشم من دو جوی دادی ...

ب _ نصیب عشق این آمد ز درگاه ...

ج _ کنون در آتش ودر اشک ودر خون برفتم زین جهان جیفه بیرون⁹⁹

الترجمة: أ - حين أعطيتني نهرين من عيني ...

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از " في المصراع الأول: " از دو " كعلامة على متم الفعل: " دادی " (دادن چیزی از چیزی).

الترجمة: ب _ لقد صار نصيب العشق من الحضرة ...

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از ": " ز در گاه " كعلامة على متم الفعل: آمد (آمدن چیزی از چیزی)

98 -المصدر ذاته، ص 8

99 -المصدر ذاته، ص 8

الترجمة: ج _ الآن قد خرجت من هذه الدنيا الجيفة في النيران والدموع والدماء

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة " از ": " زين جهان " كعلامة على متمم الفعل: بيرون رفتم (بيرون رفتن از).

الشاهد:

56- چون بكتاش از اين واقعه آگاه گشت نهانی فرار کرد وشبانگاه به خانهء حارث آمد وسرش را از تن جدا کرد¹⁰⁰ ؛ ...

الترجمة: حينما اطلع بكتاش على هذه الواقعة فر خفية وذهب ليلا إلى منزل الحارث وفصل رأسه عن جسده.

التعقيب:

تم استخدام حرف الإضافة: " از " في الجملة الأولى: "از اين واقعه " كعلامة على متمم الفعل " آگاه گشت " (آگاه گشتن از = اطلع على). وتم استخدام حرف الإضافة " از " في الجملة الأخيرة كعلامة على متمم الفعل: جدا کرد " (جدا کردن چیزی را از چیزی = فصل شيء عن شيء).

100 - (المصدر ذاته، ص 8).

النتائج:

- 1- اختلف معدو كتب قواعد اللغة الفارسية فيما بينهم في شأن تسمية حروف الإضافة في اللغة الفارسية وفي أمر استقلالية معانيها.
- 2- استشرّف هذا البحث آراء النحاة الفرس والعرب المقدمين والمحدثين في التفاصيل الخاصة بموضوع حروف الإضافة الفارسية، وخاصة في حرف الإضافة " از " .
- 3- تعددت آراء النحاة الفرس المقدمين والمحدثين في مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي البسيط " از " .
- 4- اهتم البحث بالسياقات الدلالية النصية والشكلية لاستخدام حرف الإضافة الفارسي البسيط " از " .
- 5- تأثرت زهرا خانلري كيا أحيانا في استخدامها لحرف الإضافة الفارسي البسيط " از " عند تلخيصها لقصة رابعة وبكتاش بإسلوبها - مع إضافة بعض السياقات الشعرية - بالتوجهات الغربية الأوروبية.
- 6- من الملاحظ عدم استخدام حرف الإضافة (از) كتمم اسم في قصة بكتاش ورابعة.

التوصية

يوصى الباحث نفسه والباحثين والمتخصصين في اللغة الفارسية وآدابها بضرورة بذل المزيد من الجهود العلمية لدراسة حروف الإضافة الفارسية بشكل أعمق وأكثر تفصيلا.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع الفارسية:

- 1- ابو الحسن نجفي: غلط ننویسیم، مرکز نشر دانشگاهی، چاپ نهم، تهران 1378 هـ ش.
- 2- احمد شفائی: مبانی علمی دستور زبان فارسی، انتشارات نوین، چاپ اول 1363 هـ ش.
- 3- امید طبیب زاده: دستور زبان فارسی (بر اساس نظریه ی گروههای خودگردان) نشر مرکز، تهران 1391 هـ ش.
- 4- پرویز ناتل خانلری: دستور تاریخی زبان فارسی (با تجدید نظر)، انتشارات توس چاپ سیزدهم 1373، هـ ش.
- 5- ترانه خانلری، مادرم زهرا خانلری، ادبیات و زبانها، نشریه بخارا، مرداد و شهریور، 1392 هـ ش.
- 6- جان لاینز: در آمدی بر معنی شناسی زبان، ترجمه ی: کورش صفوی، انتشارات علمی، تهران، چاپ اول، 1391 هـ ش.
- 7- حسن گیوی وحسن انوری: دستور زبان فارسی، ج1، انتشارات فاطمی، چاپ سیزدهم، تابستان 1373 هـ ش.
- 8- حسن گیوی وحسن انوری: دستور زبان فارسی، ج2، انتشارات فاطمی، چاپ سیزدهم، تابستان 1373 هـ ش.
- 9- حسین علی یوسفی: دستور زبان فارسی 1 و 2، تهران، نشر روزگار، چاپ دوم 1379 هـ ش.
- 10- خسرو غلامعلی زاده: ساخت زبان فارسی، چاپ دوم، انتشارات احیاء کتاب، تهران 1377 هـ ش
- 11- خسرو فرشید ورد: جمله و تحول آن در زبان فارسی، چاپ دوم، انتشارات احیاء کتاب، تهران، 1378 هـ ش.
- 12- خسرو فرشید ورد: گفتارهایی درباره دستور زبان فارسی (ترجمه و نگارش)، مؤسسه انتشارات امیر کبیر، چاپ اول، تهران، 1375 هـ ش.
- 13- خلیل خطیب رهبر، دستور زبان فارسی - کتاب حروف اضافه و ربط، انتشارات سعدی، سرای اخوان، بهار 1367 هـ ش.
- 14- زهرا خانلری کیا (دکتر) داستانهای دل انگیز، ادبیات فارسی، با مقدمه پرویز ناتل خانلری، انتشارات بنیاد فرهنگ ایران، 1399 هـ ش.
- 15- سید علی میر عمادی: نحو زبان فارسی (بر پایه نظریه حاکمیت و مرجع گزینی - تألیف، اقتباس و ترجمه - سمت - چاپ سوم 1384 هـ ش.

- 16- سيد محسن صمداني: معنى حرف، چاپخانه پيروز، 1353 هـ ش.
- 17- طلعت بصاري: دستور زبان فارسي، تهران، كتابخانه طهوري، چاپ دوم 1348 هـ ش.
- 18- عبد الرحيم همايونفرخ: دستور جامع زبان فارسي، بكوشش ركن الدين همايونفرخ، انتشارات مطبوعات على أكبر علمي، چاپ دوم، فروردين، 1338 هـ ش
- 19- كورش صفوي آشنایی با زبان شناسی در مطالعات ادب فارسي، انتشارات علمي، چاپ اول: 1391 هـ ش.
- 20- محسن ابو القاسمي: دستور تاريخي زبان فارسي، سمت، چاپ اول: 1375 هـ ش.
- 21- محمد جواد شريعت: دستور زبان فارسي، انتشارات اساطير، چاپ سوم، 1367 هـ ش.
- 22- محمد جواد مشكور: دستور نامه در صرف ونحو زبان پارسی، مؤسسه مطبوعاتي شرق، چاپ هفتم، 1350 هـ ش.
- 23- محمد على جمال زاده، يكي بود ويكي نبود، شرق، 1921 م
- 24- محمد معين، قاموس اعلام (أسماء خاص) الجزء الثالث، مؤسسة انتشارات امير كبير، تهران، چاپ دهم 1375 هـ ش .

ثانيا: المصادر والمراجع العربية:

- 1- إبراهيم أمين الشواربي: القواعد الأساسية لدراسة الفارسية، مطبعة السعادة بالقاهرة، الطبعة الثانية، 1949م.
- 2- أحمد معوض (دكتور): أضواء على الفارسية المعاصرة، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، 1981م.
- 3- زهرا خانلری کیا (دکتر) تعريب أمين عبد المجيد بدوي (دكتور) من روائع القصص في الأدب الفارسي، دار الرائد العربي بالتعاون مع بنياد فرهنگ ایران. 1976م.

ثالثا: المواقع الإلكترونية:

- 1- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، الساعة 28: 11، 4 \ 8 \ 2022.

ملخص:

يتناول هذا البحث أهم مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي "از" في قصة "بكتاش ورابعه" لفريد الدين العطار بإسلوب "زهرا خانلرى كيا" والتي وردت في كتاب "داستانهاى دل انگيز ادبيات فارسي" "لزهرا خانلرى كيا"، والمقصود بمواضع استخدام حروف الإضافة عموماً هو فضلاً عن الدور الرئيس لهذه الحروف وهو الربط بين مكونات الجملة، استخدامها في مواضع أخرى، فإنها تستخدم في مواضع تقيد بعض المعاني الوظيفية مثل الاستعلاء والسببية وغير ذلك، ترجع أهمية الموضوع لأهمية حروف الإضافة - التي هي قسم مهم من أقسام الكلمة في اللغة الفارسية - في مجال فقه اللغة الفارسية وأدائها قديماً وحديثاً، وتمثلت مشكلة البحث: في أهم مواضع استخدام حرف الإضافة الفارسي "از" باعتباره مبنى يحمل معنى وذلك في قصة "رابعة و بكتاش" ويتميز هذا الكتاب في أنه يجمع بين الأصالة والمعاصرة وبين النثر والشعر. والهدف الرئيس للبحث كشف النقاب عن مواضع الاستخدام التي يؤديها حرف الإضافة الفارسي "از" في القصة المذكورة وما يتصل بهذا الموضوع من نقاط، وهدف البحث إلى الوقوف على دور حرف الإضافة الفارسي "از" في تأدية تفاصيل المعاني والدلالات السياقية داخل نص القصة المذكورة.

واتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي منهجاً لبحثه. وقد جاء البحث في: تمهيد ومبحثين ونتائج البحث وقائمة بالمصادر والمراجع. يتناول التمهيد التعريف بالكتاب المذكور وكذلك التعريف بفريد الدين العطار، وتناول المبحث الأول حروف الإضافة الفارسية في اللغة الفارسية بصفة عامة وبعض النقاط المتصلة بها، أما المبحث الثاني فقد تناول الكشف عن أهم مواضع استخدام حرف الإضافة المذكور في القصة المذكورة.

Summary

This research deals with the most important places of using the Persian auxiliary letter “az” in the story “Biktas wa Rabaa” by Farid al-Din al-Attar in the style of “Zahra Khanleri Kiya”, which was mentioned in the book “Dastanhai del Ingiz Persian literature” by Zahra Khanli Kiya, which is meant by the places where the addition letters are used. In general, in addition to the main role of these letters, which is the link between the components of the sentence, their use in other places, they are used in places that benefit some functional meanings such as superiority, causation, and so on. – In the field of Persian language jurisprudence and literature, ancient and modern, the research problem was: in the most important places of using the Persian addition letter “az” as a building that carries meaning in the story “Raba and Bektash” and this book is distinguished in that it combines authenticity and contemporary, between prose and poetry. The head of the research revealed the places of use performed by the Persian addition letter “az” in the mentioned story and the points related to this topic. Within the text of the .said story

The researcher took the descriptive analytical method as a method for his research. The research came in: a preface, two chapters, research results, and a list of sources and references. The preface deals with the definition of the aforementioned book, as well as the introduction of Farid al-Din al-Attar. The first topic deals with the letters of the Persian addition in the Persian language in general and some points related to them. The second topic deals with the disclosure of the most important places of use of the .mentioned addition character in the mentioned story